

بيان صادر عن المجلس القاري لاستراليا ونيوزيلندا للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم

عقد المجلس القاري لاستراليا ونيوزيلندا للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم اجتماعه السنوي يومي السبت والاحد بتاريخ 30 و 31 تموز 2005، في اوكلاند، نيوزيلندا.

حضر الاجتماع كل من رئيس المجلس القاري طوني يعقوب، نائب الرئيس فيليب رزق، الامين العام عبدو بجاني، رئيس مجلس الشيوخ جو بعيني، نائب الرئيس العالمي ميشال الدويهي، رئيس اللجنة العالمية للتراث اللبناني أنطوان غانم، الرئيس السابق للمجلس القاري جو عريضة، الامين العام السابق جوزيف باسيل، وبحضور رؤساء وأعضاء الفروع ومجالس الولايات: نيوساوث ويلز، فيكتوريا، كانبرا، كوينزلاند، جنوب استراليا، نيوزيلندا.

افتتح الاجتماع بالوقوف دقيقة صمت اجلالا لشهداء لبنان، ثم تم عرض لنشاطات المجالس والفروع خلال السنة المنصرمة، واستعرض الحاضرون جدول اعمال السنة المقبلة، وبحثت الامور التراثية والثقافية في الجامعة وطرق نشرها وتميبتها.

وتم التداول في انشاء البيت اللبناني في كل من استراليا ونيوزيلندا. واتخذت قرارات عديدة بما يتعلق بأمور الجاليتين وقضاياهما.

لقد كان جدول الاعمال كثيفا فاستغرق وقتا اضافيا وكانت النتائج بالمستوى المرغوب فيه. وقد تقرر المشاركة الفعالة في المؤتمر العالمي للشباب اللبناني الذي سيعقد في اوائل شهر تشرين الاول في الأرجنتين.

ابدا المجلس القاري ارتياحه لخروج الدكتور سمير جعجع من السجن وعودة العماد ميشال عون من المنفى وبخروج الجيش السوري من لبنان، وأشاد بمواقف الكاردينال مار نصرالله بطرس صفير وكثير من رجالات السياسة في المجلس النيابي وبالاخص موقف النائب نعمة الله ابي نصر في جلسة الثقة بالحكومة الجديدة حيث تطرق إلى موضوع الجامعة اللبنانية الثقافية في العالم وحمل الدولة اللبنانية مسؤولية شرذمتها وإضعافها.

كما وجه المجلس تهنئة حارة للجيش اللبناني بعيده المميز في هذه السنة، حيث لم يشاطره الجيش السوري في احياء المناسبة كما جرت العادة في السنوات السابقة.

إضافة إلى المواضيع الثقافية والتراثية طالب المؤتمر بإقالة السيد هيثم جمعة من منصبه كمدير عام للمغتربين وتعيين من يولي اهتماما افضل بالانتشار اللبناني الذي يفوق عدده خمسة اضعاف سكان لبنان الحاليين. لقد سبق للسيد جمعة ان زار استراليا سابقا وقد استقبله رئيس المجلس القاري آنذاك، المرحوم لوي سكري، وكثير من رؤساء فروع ومجالس الجامعة اللبنانية الثقافية في هذه القارة. وشدد المجلس على ان المؤتمر الذي دعا اليه السيد جمعة في بيروت يهدف وحدة المغتربين. فالذين حضروا المؤتمر المذكور لا يمثلون سوى النزر القليل من افراد يسعون للمراكز الاجتماعية الفارغة ولا يؤمنون بالشرعية الدولية ولا بمقرراتها.

إن المؤتمر الرابع عشر للجامعة الذي انعقد في سدني في شهر ايار من هذه السنة والذي انتخب فيه دستوريا رئيس واعضاء للمجلس العالمي هو المجلس الشرعي الوحيد الانتشار اللبناني في العالم برئاسة المهندس انيس كرابات وبالامين العام السيد جورج ابي رعد وبرئيس لجنة الشؤون الخارجية الدكتور وليد فارس وبرئيس مجلس الشيوخ السيد جو بعيني.

ولفت المجتمعون النظر الى ان البيان الوزاري للحكومة اللبنانية الجديدة جاء خلوا من كل اشارة الى القرار الدولي الصادر عن الامم المتحدة رقم 1559 . وطالب المجتمعون الحكومة الجديدة الالتزام بالقرارات الدولية لانها الضامن الوحيد لحقوق لبنان في حفظ سيادته ونشر جيشه على كامل الاراضي اللبنانية وتجريد جميع القوى غير النظامية من اسلحتها. والجدير بالذكر ان المجلس القاري كان قد وجه كتابا الى الامين العام للامم المتحدة، السيد كوفي عنان، يطالبه بتطبيق القرار 194 القاضي بحق عودة جميع اللاجئين الفلسطينيين الى ديارهم التي اجبروا على مغادرتها اثر نكبة 1948 . الامر الذي يضمن عدم توطين الفلسطينيين في لبنان وهو ما يرفضه جميع اللبنانيين.

ومن ناحية ثانية طالب المجلس بالافراج عن جميع السجناء والمعتقلين في السجون السورية والاسرائيلية. وعلى صعيد الانتشار اللبناني وبما ان الجامعة الثقافية في العالم هي الممثل الشرعي الوحيد لجميع المغتربين في جميع انحاء العالم طلب المجلس من الحكومة اللبنانية باقرار حق المغتربين اللبنانيين اسوة ببلدان لا تضاهي لبنان تقدما وحضارة وديمقراطية.

وخلال الاجتماع اتصل الامين العام العالمي، السيد جورج ابي رعد، هاتفيا ووجه رسالة الى المجتمعين تمنى لهم التوفيق والنجاح في مؤتمرهم الحالي داعما للمقررات والتوصيات التي اتخذها المجلس وتطرق الى الدور الريادي الذي تضطلع به الجامعة في خدمة القضية اللبنانية ونشر ثقافة لبنان وحضارته العريقة في التاريخ. وشكر الرئيس العالمي السابق، السيد جو بعيني، لدعوته لعقد المؤتمر الرابع عشر في سدني. كما وجه شكره الى المجلس القاري لاستضافته وتحضيره المميز للمؤتمر.

الأمانة العامة







